[170] اقعد افتح لوليي عمران بن شاهين الباب، فقعد وفتح الباب وإذا بالشيخ قد أقبل، فلما وصل قال: بسم ا (يا) (1) مولانا ! فقال: ومن أنا ؟ فقال: عمران بن شاهين. قال: لست بعمران بن شاهين. فقال: بلى، إن أمير المؤمنين أتاني في منامي وقال لي: (اقعد) (2) افتح لوليي عمران بن شاهين. قال له: بحقه هو قال لك ! قال: أي وحقه هو قال لي. فوقع على القبة يقبلها وأحاله على ضامن السمك بستين دينارا، وكانت له زوارق تعمل في المأ في صيد السمك (3). أقول: وبنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري على مشرفهما السلام. القصة الاولى: قصة أبي البقأ قيم مشهد امير المؤمنين (عليه السلام) وفي سنة إحدى وخمسمائة بيع الخبز بالمشهد الشريف الغروي كل رطل بقيراط، بقي أربعين يوما، فمضى القوم من الضر على وجوههم الى القرى، وكان من القوم رجل يقال له أبو البقأ بن سويقة، وكان له من العمر مائة وعشر سنين فلم يبق من القوم سواه، فأضر به الحال، فقالت له زوجته وبناته (4) هلكنا امض كما مضى القوم فلعل ا تعالى يفتح بشي نعيش به، فعزم على المضي فدخل الى القبة الشريفة (صلوات ا على صاحبها) وزار وصلى، وجلس عند رأسه

---

(1) سقطت من (ط). (2) سقطت من (ط). (3) ذكره في ارشاد القلوب 2: 438، وبحار الأنوار 42: 319 / 7. (4) سقطت من (ح)، (ق).